يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد



٢٢ تموز ١٩٦٠
٢٨ محرم ١٣٨٠
العدد ٢١ السنة السابعة عشرة
5720 28 תמוז
22.7.1960
No. 21 Vol. XVII

אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورة) — Al-Ittihad

الاتحاد السوفياتي يقترح فى مجلس الامن اجلاء القوات البلجيكية عن الكونغو خلال ٣ ايام والا اتخذ والدول المحبة للسلام اجراءات لوقف العدوان الاستعماري

● مندوب الكونغو في مجلس الامن يقول ان حكومته مصرة على الطلب من الاتحاد السوفياتى معونه عسكريه اذا لم ينسحب البلجيكيون

● الاتحاد السوفياتى يطالب بسحب القوات الامريكيه من الكونغو ● امريكا تزعم ان هذه القوات لمساعدة قوات الامم المتحدة

مركز الامم المتحدة — قدم الاتحاد السوفياتي مشروع قرار الى مجلس الامن يدعو القوات البلجيكية الى الانسحاب من الكونغو خلال ثلاثة ايام. وقال كوزنتسوف المندوب السوفياتي: اذا استمر العدوان البلجيكي فن الضروري ان يتخذ الاتحاد السوفياتي والدول المحبة للسلام اجراءات لوقف العدوان.

وعلى الأثر نهض لودج المندوب الامريكي ليدافع عن الاستعمار البلجيكي عن طريق غير مباشر فقال ان بلاده مع غيرها من دول الامم المتحدة ستتخذ الاجراءات لمنع اي قوات عسكرية من الدخول الى الكونغو اذا لم تطلب اليها الامم المتحدة ذلك ...

ويظهر ان لودج يعتقد انه بهذه الطريقة يستطيع حماية المواقع الاستعماريه في الكونغو وان يستخدم راية الامم المتحدة لذلك مثلما استخدمها وقت العدوان على كوريا عام ١٩٥١.

ولكن شتان بين المرحلتين، اما كزازا مندوب الحكومة الوطنيه في الكونغو فقد اعرب عن امله في ان يجنب مجلس الامن حكومته ضرورة اللجوء الى الاتحاد السوفياتي وقال ان رئيس الوزراء لومومبا لا يزال يصر على موقفه من امر دعوة القوات السوفياتيه.

وسرد مندوب البلجيك «فظائع» (كذا) الكونغوليين ضد البلجيكيين (لم يسرد ان المستعمرين زملاءه قتلوا ملايين الكونغوليين) وقال ان القوات البلجيكيه ستنسحب حالما يحل عدد كاف من قوات الامم المتحدة.

وقد افتتح همرشولد اجتماع مجلس الامن بتقرير عن اوضاع الكونغو وقال ان الاجراءات التي اتخذت تعتبر بداية طيبه ولكن الامم المتحدة بحاجة الى المزيد من المساعدة من الدول الاعضاء ... وقد اقترح ان تزود الامم المتحدة الكونغو بعدد من الاداريين ليساعدوا الحكومة الفتية على التغلب على مصاعبها.

احتجاج الاتحاد السوفياتي

وكان الاتحاد السوفياتي قد احتج على وجود قوات امريكية في الكونغو وطالب بانسحابها في مذكرة قدمها وزير الخارجيه غروميكو الى السفير الامريكي في موسكو. وقد زعمت الولايات المتحدة ان قواتها لا تزيد عن ٢٠ جنديا وصلوا الى الكونغو لمساعدة قوات الامم المتحدة الوافدة الى تلك البلاد.

حكومة الكونغو تقرر طلب مساعدة الاتحاد السوفياتي ودول باندونغ

اعلن رئيس حكومه الكونغو، باتريس لومومبا في اجتماع صحفي عقده يوم الاربعاء في ليوبولد فيل، العاصمة، ان حكومته قررت التوجه بنداء رسمي الى الاتحاد السوفياتي والدول أخرى من دول باندونغ لارسال جنود للكونغو، وقد قرأ على الصحفيين رسالة حكومه الكونغو الى مجلس الامن حيث تعلمه فيها عن قرارها بطلب مساعدة سوفياتيه اذا لم تجل القوات البلجيكيه المعتديه حتى منتصف ليلة الاربعاء الماضي.

ويقول بيان حكومة الكونغو ان الغاية من استدعاء هؤلاء الجنود هي: ١) تحقيق اجلاء القوى البلجيكيه بطارق سلميه، ٢) المساعدة على المحافظه على النظام بحسب قرارات حكومة الجمهورية، ٣) منع كل عدوان من الخارج.

وجاء في البيان ان هذه القوى ستجلو عن الكونغو حال خروج القوات البلجيكيه وعودة النظام الى البلاد.

وجاء في قرار الحكومة الكونغوليه ان طلبها للمساعدة السوفياتيه لا يفرض عليها الارتباط بأي من الكتلتين العالميتين. وقال لومومبا في حديثه

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الطائرات السوفياتية وصلت الى اكرا لمد الكونغو بالمعدات والمؤن

موسكو — ان طيارات سوفياتية قد وصلت الى الرباط واكرا — عاصمتي المغرب وغانا — في طريقها الى الكونغو — هذا ما اذاعه راديو موسكو مساء الاربعاء الماضي. وكان راديو موسكو قد قطع اذاعته العربية واعلن قرار حكومة الكونغو التوجه الى الاتحاد السوفياتي ودول آسيا وافريقيا بطلب المساعدة لوقف العدوان الاستعماري على الكونغو ولاجلاء القوات البلجيكية الغازية.

رد جماعي على العدوان الجماعي

وكتبت مجلة نيوتايمز (الازمنة الجديدة) السوفياتيه في عددها الاخير معلنة ان الاتحاد السوفياتي على استعداد لان يؤيد بالاعمال حق الشعب الكونغوي في الاستقلال وتقرير المصير، واضافت، ان الدفاع عن استقلال الكونغو هو واجب كل الانسانيه المتنورة.

وقالت المجلة السوفياتية، ان العدوان على الكونغو يتخذ شكلا جماعياً ولهذا فان الرد عليه سيكون جماعيا ايضاً وان كل شعوب آسيا وافريقيا ستسرع لنجدة الكونغو.

لتخرج البعثة الامريكية

ووجه وزير خارجية الاتحاد السوفياتي، غروميكو، الى السفير الامريكي بموسكو مذكرة احتجاج شديدة اللهجه على وجود بعثة عسكريه امريكية في الكونغو وطالب بجلائها فوراً والا اضطر الاتحاد السوفياتي الى اتخاذ الاجراءات المترتبه على ذلك.

وزعمت امريكا، في ردها، ان هذه البعثه المؤلفه من ٣٠ ضابطاً تقوم بمساعدة قوات الامم المتحدة!! ويبدو تأييد امريكا للمستعمرين البلجيكيين لا من وجود هذه البعثه وحسب بل من وصول حاملة الطيارات «اوسباء» الى قرب ميناء الكونغو، ماتادي، حيث تقوم بمظاهرة قوة وضغط وارهاب لاضعاف معركة شعب الكونغو ضد الاستعمار البلجيكي.

ازفستيا

ووجهت جريدة الحكومة السوفياتيه، ازفستيا، انتقاداً لموظفي هيئة الامم الذين يؤيدون اللعبة الخطرة التي تقوم بها اوساط استعماريه معينة في الكونغو. وانتقدت الصحيفه سكرتير هيئة الامم همرشولد والجنرال فون هورن قائد قوات الامم المتحدة وقالت ان هذه القوات تستخدم في مساعدة الجنود البلجيكيين الذين يقومون باعمال عدوانيه.

لومومبا يسافر لحضور جلسات مجلس الامن

طيارات سوفياتية تحمل قوات غانا الى الكونغو، مجلس الامن يؤجل جلساته حتى حضور لومومبا

موسكو — نجح مندوب راديو موسكو في الاتصال، تلفونياً من باريس، برئيس حكومة الكونغو، لومومبا، الذي ادلى له بتصريحات اعلن فيها ان الوضع لا يزال خطراً وانه سيسافر الى نيويورك لحضور جلسات مجلس الامن لاطلاعه على بشاعة التدخل الاستعماري.

وقال لومومبا، لقد حلل مجلس الوزراء الوضع وقرر ان يطلب من الاتحاد السوفياتي وعدد من الدول الاسيوية والافريقيه ارسال قواتها لطرد المعتدين اننا نطلب ذلك من اجل استقلالنا وحريتنا.

وقال ايضاً، اننا نقدر اغلى تقدير المساعدة السوفياتية التي هي رمز للصداقه والتضامن بين دولتينا واعلن لومومبا ان بلاده ستتمسك في المستقبل ايضاً بسياسة الحياد الايجابي.

واعلن متحدث هيئة الامم في الكونغو ان مجلس الامن قد يؤجل جلساته الى ان يحضر رئيس حكومة الكونغو لومومبا.

واعلن في ليوبولدفيل ان ثلاثة طيارات سوفياتيه قد وصلت الى مطار العاصمه حاملة قوات غانا التابعة لهيئة الامم وان طيارة سوفياتيه رابعه وصلت وعلى متنها مواد غذائيه لشعب الكونغو

علاقات تجارية بين كوبا والصين

هفانا — أعلن هنا ان اتفاقية تجارية بين كوبا والصين الشعبيه قد وقعت بمبلغ ٧٠ مليون دولار تقدم كوبا بموجبها السكر والنحاس مقابل الالات الزراعيه والصناعية من الصين الشعبيه.

جاء في الانباء: ان الحكومة الامريكية سحبت طائرات التجسس يو ٢ من قاعدتها ايوا كوني في اليابان على اثر مظاهرات قامت بها ألوف المواطنين هنا.



صورة احدى المظاهرات امام قاعدة ايوا كوني

قضية طيارة التجسس تبحث اليوم في مجلس الامن

مركز الامم — ينعقد اليوم، الجمعه، مجلس الامن في الساعة التاسعه مساء بحسب توقيت اسرائيل لبحث شكوى الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة بخصوص طائرة التجسس الامريكيه ر. ب. ٤٧ التي اسقطتها طائرة مقاتلة سوفياتيه داخل حدود الاتحاد السوفياتي في اول هذا الشهر. وسيكون رئيس المجلس الدوري، خوزي كوريا، مندوب الاكوادور.

******

الصومال لن تقيم علاقات مع اسرائيل

بغداد، اعلن وزير الماليه لحكومة الصومال المستقله، احمد الحاج داحله، ان الصومال لن تقيم علاقات ما مع اسرائيل وانها تؤيد السياسة العربيه تجاهها.

وجاء هذا التصريح في بغداد حيث يزورها الوزير على رأس وفد صومالي جاء للاشتراك في احتفالات ثورة ١٤ تموز.

******

شهاب يستقيل ثم يتراجع

بيروت — نشرت وكالة الانباء ان رئيس جمهورية لبنان الجنرال فؤاد شهاب قدم استقالته لرئيس مجلس النواب الجديد الذي سيجتمع في ٢٦ تموز الجاري لانتخاب رئيس الجمهوريه من جديد.

واعلن فيما بعد انه على اثر «مناشدة مجلس النواب بجميع اعضائه وفئات أخرى» اعلن فؤاد شهاب، انه سحب استقالته.

وكان مجلس النواب اللبناني الجديد قد انتخب مجدداً صبري حماده رئيساً له فقد فاز على منافسه عادل عسيران رئيس المجلس السابق والذي ساير عهد كميل شمعون. ويعتبر انتخاب صبري حماده كسباً للقوى التي ترغب في المحافظة على خط لبنان الحالي كما تمثل في حكومة رشيد كرامه الاخيرة.

بيان اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ايها العمال توحدوا فى النضال لاحباط مؤامرة سلب علاوة غلاء المعيشة منكم

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — اصدرت اللجنة المركزيـة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً الى جمهور العمال دعته فيـه الى تشديد مطالبته للهستدروت بشن معركة من اجل زيادة علاوة غلاء المعيشة والى عقد الاجتماعات في امكنة العمل لاسماع مطالبه العادل هذا ولاتخاذ القرارات الموجهة الى النقابات والى اللجنة التنفيذية للوقوف على رأس هذا النضال. كما دعا بيان اللجنة المركزية العمال الى الوحدة في النضال في الوحدة قوتهم.

وفي هذا البيان نددت اللجنة المركزية بقرار لجنة الهستدروت التنفيذية لسلب العاملين من علاوة الغلاء التي يستحقونها منذ ١٥ تموز والتي تبلغ، حتى حسب اعتراف وزير التجارة والصناعة، نحو ٥٠ مليون ليرة، او ٢٠٠ مليون ليرة منذ السنتين الاخيرتين اللتين انقضتا دون زيادة هذه العلاوة.

وابرز البيان مسؤولية الحكومه عن الغلاء. فهي من الناحية الواحدة تزيد الضرائب، المباشرة وغير المباشرة، ومن الناحية الاخرى تزيف جدول الغلاء. كما ان المبالغ التي تحصل عليها الحكومه بوصفها صاحب عمل تمنح، بيد واسعة، مساعدات للرأسماليين الكبار وللسماسرة. وقال البيان ان سياسة حكومة المباي والمبام واحدوت هعبودا و «التقدميين» و «المتدينين» وكذلك قرار اللجنة التنفيذيه يضران بمصالح جميع العاملين. ثم دعا جمهور العاملين الى تشديد المعركة من اجل زيادة العلاوة.

اجتماع اعضاء لجان العمال

وفي الوقت ذاته عقد في نادي الحزب الشيوعي بتل ابيب اجتماع حضره اعضاء لجان عمال في اماكن عمل كثيرة وعدد من النشيطين في هذه المشاغل.

وقد توجه هذا الاجتماع بدعوة الى اللجنه التنفيذيه للهستدروت لكي توقف موافقتها على تزييف جدول الغلاء وتشن معركة من اجل زيادة العلاوة

ودعا الاجتماع العمال بغض النظر عن الانتساب الحزبي الى العمل مشتركين من اجل شحذ وحدتهم واقامة الصلات بين امكنة العمل، في كل فرع من

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقر بيان وفدها الى مؤتمر حزب العمال الروماني

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها العشرين في السابع عشر من تموز الحالي، واستمعت الى بيان سكرتير الحزب العام، الرفيق صموئيل ميكونس، عن اعمال وفد اللجنة المركزية المؤلف منه ومن عضو اللجنة المركزية الرفيق سليم القاسم، الى المؤتمر الثالث لحزب العمال الروماني، وكذلك الى بيان عن «بيان بخارست» الذي اصدرته الاحزاب الشيوعية والعمالية في الاقطار الاشتراكية. كما استمعت اللجنة المركزية الى محاضرة من الرفيق ميكونس عن الوضع الدولي.

وبعد مناقشة البيانين والمحاضرة، أقرت اللجنة المركزيه بيان وفدها الى مؤتمر حزب العمال الروماني واتخذت عدة قرارات يجدها القارئ منشورة على الصفحة الثانيه من هذا العدد.

واحيت اللجنة المركزيه ذكرى الرفيق مردخاي بلتسكي، سكرتير لجنة الحزب المركزيه، بمناسبة مرور سنة على وفاته.

وقد ترأس جلسة اللجنة المركزيه هذه عضوها الرفيق زاهي كركبي.

ميكونس فى اجتماع شعبي بالقدس

وعقد الحزب الشيوعي اجتماعا شعبياً في قاعة «بيت الثقافه» بالقدس، القى فيه الرفيق ميكونس سكرتير الحزب العام، بياناً عن المؤتمر الثالث لحزب العمال الروماني وعن بيان بخارست للاحزاب الشيوعيه وعن الوضع السياسي الدولي والمحلي. ودعا الخطيب الى تغيير السياسة الاسرائيليه الى سياسة سلام تؤمن علاقات صداقه مع الاتحاد السوفياتي. واقر المجتمعون قراراً يطالب بدفع علاوة غلاء المعيشة.

ضحك عام في قاعة الكنيست على مدى الصدق في اقوال الدكتور بن غوريون

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — ضحك مرتان اعضاء الكنيست من مدى الصدق في اقوال رئيس الحكومة بن غوريون. فقد حشر النائب الشيوعي، موشه سنيه، الدكتور .. بن غوريون في القرنة — كما يقولون!

قال سنيه، طلبت إذناً بالكلام لالقي هذا البيان الشخصي:

لما تحدثت في خطابي في الكنيست امس عن اهداف تغيير طريقة الانتخابات قلت ان القصد منها هو ارغام المبام واحدوت هعبودا، علاوة لرغبتهما، على الاتحاد مع المباي، واقتبست من اقوال السيد بن غوريون قوله «انني سأرغمهم».

وفي رده اتهمني رئيس الحكومه وقال، «لقد قال عني انني قلت في مكان ما «انني سأرغمهم على الوحدة». ان هذا يا سيدي دكتور سنيه غير صحيح، لقد افتريته افتراء». واضاف رئيس الحكومة يقول، تعلمت كيف اعرف مدى صدقك ... انني واثق من انه سيأتي اليوم الذي تقوم فيه الوحدة .. اما الاكراه فهو اختلاق نموذجي للدكتور سنيه ...

واستطرد الرفيق سنيه يقول، واذ ذلك هتفت في وجه بن غوريون أعلن انه قال ذلك في اجتماع قطري لحزب المباي. فأجاب بن غوريون على ذلك، لتأت بالجريدة هنا وتقرأ ذلك.

وواصل سنيه كلامه قائلا، والآن ها انا احضرت جريدتين. الاولى «لمرحاب» من يوم ٩/١١/٥٩، وفي العمود الاول من الصفحه الاولى جاء ان رئيس الحكومه قد قال، «وبقوة الجماهير التي ايدتنا فاننا سنرغم احدوت هعبودا والمبام على اقامة حزب عمالي واحد».

ولكن اذا كانت «لمرحاب» غير موثوق بها بوصف الامر يتعلق بها، فانني قد احضرت جريدة «هآرتس». لقد وصف مندوب هآرتس الاوضاع التي قيلت فيها هذه الاقوال. وها انا اقرأ من جريدة هآرتس بتاريخ ٩/١١/٥٩، العمود الثاني من الصفحه الرابعه، «وفجأة، وبعد صمت دقيقه ارتفع الصوت، اننا سنرغمهم على اقامة حزب واحد»..

لقد طلب رئيس الحكومه ان احضر له جريدة فأحضرت جريدتين، واذا كانت هاتان الجريدتان لا تكفيانه فانني مستعد ان احضر اليه «قول هعام» (ضحك عام في القاعة).

ان بن غوريون قد قال، لقد تعلمت كيف اعرف مدى صدق الدكتور سنيه. وها انا الان قد اثبت مدى صدق الدكتور بن غوريون (ضحك عام في القاعه).

اضراب عام ومظاهرات ضد المستعمرين فى روديسيا

ساليزبوري جنوب روديسيا — مكتب الاتحاد — خلال يومين متعاقبين قامت الشرطة المسلحة بمهاجمة آلاف المتظاهرين الافريقيين بقنابل مسيلة للدموع حين ارادوا ابداء احتجاجهم على سجن ثلاثة من قيادة الحزب الدمقراطي الوطني.

وقد اراد المتظاهرون الوصول الى قيادة بوليس المدينة والى بيت رئيس حكومة روديسيا، السير ايدجار وايتهيد وقد منعهم البوليس من الوصول الى اهدافهم.

وقد اعلن عمال ساليزبوري اضراباً عاماً ضد اجراءات العنف هذه.

كذلك اصدر الحزب الدمقراطي الوطني بياناً طالب فيه بحكومة دمقراطيه اساسها المساواة في الحقوق اي رجل واحد — صوت واحد. ويطالب هذا الحزب بوضع حد لسلطة المستعمرين وبالقضاء على العنصريه وعدم المساواة.

وقد علم ان المستوطنين البيض في مناطق البلاد الشماليه اقاموا وحدات مسلحه من «المتطوعين البيض» وهم لا يخفون ان هدف هذه الوحدات هو منع الافريقيين من انتهاج طريق الكونغو.

وقد اعلنت منظمات السكان الافريقيين حالا ردها على هذا الاجراء فطالبت السلطه بتزويد السكان الافريقيين بالسلاح للدفاع عن انفسهم وقالت، اذا رفض طلبنا فسنعرف كيف نؤمن السلاح للدفاع عن النفس.

مسيرة واجتماع شعبي لاحياء ذكرى وفاة الرفيق بلتسكى

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — ان الجرأة التي تحلى بها الرفيق مردخاي بلتسكي في النضال ضد السياسة المعادية لاسرائيل التي ينهجها حكام اسرائيل يجب ان ترشد اعضاء الحزب والشبيبة في معاركنا الهامة ضد الخدمة التي تقدمها حكومة بن غوريون لحكام امريكا وفرنسا وبلجيكا في القارة الافريقية، ومن اجل الحياد والاستقلال والسلام»

هذا ما قالته الرفيقه استر فلنسكا، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماع عقد بتل ابيب احياء للذكرى الاولى لوفاة الرفيق مردخاي بلتسكي.

وقد غصت قاعة النادي الذي اطلق عليه اسم الفقيد بجمهور غفير من اعضاء الحزب والشبيبه والعمال كان بينهم أرملة الفقيد وافراد عائلته.

وذكر الرفيق ليون زهافي، الذي ترأس الاجتماع، عرضا للكتاب الذي اصدرته اللجنة المركزيه وضمنته حياة الفقيد واعماله ونشاطه في النضال من اجل مثل الشيوعيه الساميه.

وقد جرت أمس، الخميس، مسيرة الى قبر الفقيد اشترك فيها عدد كبير من اعضاء الحزب وفي مقدمتهم اعضاء اللجنة المركزيه وجمهور من معارف الفقيد واقربائه.

دبابيس

صحيفة المباي غير الرسمية!! «دافار» كتبت مقالا افتتاحيا هزيلاً حشته بسقط الكلام عن الاتحاد السوفياتي.

و«جريمة» الاتحاد السوفياتي ان راديو موسكو اذاع ما اعتاد بن غوريون وصحفه والمقربون اليه، هنا في اسرائيل، واصدقاؤه واسياده، هناك في «العالم الحر»، أن يقولوه عن حكومة اسرائيل. عن دورها في اقطار افريقيا المستقلة حديثاً.

«الجريمة» هي ان راديو موسكو ذكر ان «حكومة اسرائيل تعمل في افريقيا في خدمة المستعمرين»!

وفي هزلية دافار الافتتاحية جاء ان الذي يقلق حكام الاتحاد السوفياتي في نومهم هو .. حكومة اسرائيل.

لست في معرض مناقشة هذا السخف والشطط الذي ينطبق عليه مثلنا المعروف: جاءوا يحدوا الخيل ..

ولكن لماذا تهستر دافار؟!

بن غوريون قال عن دور اسرائيل في افريقيا انه «لاقامة سد معاد للشيوعية». فلخدمة من هذا؟ لخدمة سيدنا موسى؟

و«دافار» نفسها كتبت تقول في (٢٢-٦-٦٠) ان «بلجيكا تؤيد مهمة اسرائيل في افريقيا». فهل تؤيد بلجيكا ذلك شفقة على الافريقيين.. ومحبة الكونغوليين.. ونشراً للدين اليهودي؟!

أليست «دافار» تعتبر وزير خارجية فرنسا، كوب دي مورفيل «صديقاً حميماً»؟ انه هو الذي قال ان «اسرائيل قاعدة حيوية للغرب» في افريقيا!!

دافار نفسها اسمانت وهي تحبر المقالات عن الصداقة بين البلجيك واسرائيل. ودبلوماسي بلجيكي كبير قال لمندوب يديعوت احرنوت ان «اسرائيل هي افضل ركيزة للغرب في افريقيا وبالنسبة لبلجيكا هي افضل ركيزة في الكونغو!!»

فيالها من «جريمة» ان يقول راديو موسكو ما كتبته دافار او ما قاله بن غوريون او ما نشرته يديعوت احرنوت او ما اعلنه كوب دي مورفيل او ما تفوه به الدبلوماسي البلجيكي الكبير.

فهؤلاء حينما يقولون ذلك ينزلون على قلوب محرري دافار برداً وسلاماً! اما اذا ذكره راديو موسكو فهو تحريض - ولاسامية - ودكتاتورية!

وبعد هذا المقال في دافار ومقالات أخرى مشابهة ظهرت قبله ومقالات اخرى ستظهر، ولا شك، بعده، يزعم البنغوريونيون انهم، ياحرام، مظلومون مع الاتحاد السوفياتي. فشيء من حياء.

صرصار

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي فى اجتماعها الـ ٢٠

الوضع السياسي

— ١ —

ان اعمال الاستفزاز التجسسيه وإفشال مؤتمر الاقطاب التي قام بها المستعمرون وعلى رأسهم حكام امريكا، وكذلك عرقلتهم لكل اقتراح عيني لنزع السلاح في لجنة الدول العشر بجنيف، قد هتكت القناع عن مؤامراتهم على السلام، وزادت في عزلتهم عن جماهير الشعوب، وشددت التناقضات بين اقطار حلف الاطلنطي وضاعفت نضال الشعوب في شتى انحاء العالم ضد مبرمجي الحروب وضد القواعد الحربيه الاستعماريه في الاقطار الاجنبيه ومن اجل التعايش السلمي.

ان نضال الشعوب ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال والسلام يشتد ويتسع ويتصاعد الى مرحلة اعلى، ● النضال الجماهيري القوي الذي شنه الشعب الياباني ضد جر بلاده الى معاهده عسكريه مع امريكا ومن اجل سياسة حياد وسلام ● المعركة البطوليه لشعب الكونغو ضد المستعمرين البلجيكيين وحلفائهم الامريكيين وغيرهم ومن اجل استقلاله وسيادته القوميه. ● ونضال شعب كوبا الجريء، دفاعاً عن الاستقلال القومي وحياد بلاده ضد خطوات حكام امريكا العدوانيه. ● النضال المادي للاستعمار ومن اجل الحريه والتحرر القومي في كل افريقيا. ● والاضرابات والمظاهرات الصاخبه الشعبيه التي قام بها عمال ايطاليا ضد الفاشية الجديدة، ● ونضال عمال فرنسا من اجل تحسين شروط حياتهم - كل هذه مظاهر مميزة لتطور عظيم في النضال ضد التحضير للحرب ومن اجل الاستقلال القومي والدمقراطيه ورفع مستوى معيشة الشعب العامل.

ان تحذيرات الاتحاد السوفياتي من خطر تدخل عسكري امريكي في كوبا ومن اعادة السيطرة الاستعماريه في الكونغو، تثبت وتؤكد ان كل شعب يناضل من اجل استقلاله القومي لن يكون في عزلة في عهدنا وسيستطيع ان ينجح في نضاله العادل بفضل وجود ومساعدة الاتحاد السوفياتي وكل اقطار المعسكر الاشتراكي.

والنضال الجريء البطولي الذي تشنه شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه من اجل الاستقلال القومي والسلام هو ضربة أخرى لقوى الاستعباد والحرب، وهو يسبب انهياراً اضافياً لنظام المستعمرات.

وعلى الرغم من الجهود التي يبذلونها لا ينجح المستعمرون في تأجيج نار الحرب الباردة بسبب جذور سياسة السلام العميقه التي ينهجها المعسكر الاشتراكي، وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي وبسبب يقظة ونضال الشعوب من اجل صيانة السلام وتوطيده.

وجولات رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، خروشتشوف، في امريكا واقطار جنوب شرقي آسيا وفرنسا ومؤخراً في النمسا وعمله المتواصل للتعايش السلمي بين النظامين الاجتماعيين العالميين، الاشتراكي والرأسمالي، ولنزع السلاح العام التام ومن اجل عالم لا حروب فيه ولا جيوش ولا خوف من حرب دمار نووي - قد ابرزت الطابع الانساني للاشتراكيه، واكدت احتمال منع الحرب حيال تغير توازن القوى في العالم لمصلحة قوى السلام والاشتراكيه، والهبت بالحماس مئات ملايين الناس في كل القارات والاقطار للنضال ضد حرب عالميه جديدة ومن اجل صيانة السلام.

ان سياسة التعايش السلمي التي ينهجها الاتحاد السوفياتي مخلصاً لوصايا لينين ومتمسكاً بها ووفقاً لمبادىء الماركسيه اللينينيه، هي تعبير عن مطامح كل الشعوب الظامئه للسلام والحريه ولهذا فهي تحظى، اكثر فأكثر، بحب وتقدير انصار السلام في كل الشعوب وتساعدهم على نضالهم في كل قطر من الاقطار.

— ٢ —

وعلى نقيض هذا الاتجاه الرئيسي للتطورات العالميه، وخلافاً لمصلحة اسرائيل القومية تربط الاوساط الحاكمه بلادنا، اكثر فاكثر، بالمستعمرين وبالاوساط العدوانيه المتطرفه من حلف الاطلنطي.

وسويه مع اعتقال الجزار النازي ايخمان، تواصل الحكومة سياسة التصادق والارتباط مع ورثة هتلر الحاكمين في بون.

ان البحث لقضية ايخمان في مجلس الامن قد اثبت ان الاتحاد السوفياتي وبولونيا قد وقفا مؤيدين حق اسرائيل في محاكمة ايخمان وطالبا بشدة بمحاكمة كل مجرمي الحرب النازيين الذين لا يزالون يتجولون بحرية في المانيا الغربيه واقطار امريكا اللاتينيه واقطار أخرى من «العالم الحر»، بينما الدول الغربيه قد تجنبت عملياً مع موقف حكومة فرونديزي المخجل.

لقد استهدفت جولات بن غوريون في اوروبا الغربيه توثيق ارتباط اسرائيل بالغرب الاستعماري، وتخصيصها بواجب ومركز امامي للاستعمار البلجيكي والفرنسي والامريكي ضد الكونغو وشعوب افريقيا الاخرى المناضله للاستقلال، وضم اسرائيل الى «السوق الاوروبية المشتركة»، وتوريط بلادنا في المغامرات المقنعه التي يقوم بها المستعمرون في افريقيا مقابل الحصول على سلاح لا يخدم أمن اسرائيل وانما يخدم المصالح الاستراتيجية لاولئك المستعمرين انفسهم.

وثمة تعبير آخر عن استعباد المستعمرين لحكومة بن غوريون هو الخط الذي ينتهج الان لتحويل منشئات اساسية حكوميه الى اصحاب الرساميل الاجانب مثل مصنع «دشنيم» وانبوب النفط ايلات - حيفا، ومنشئات البحر الميت والموانئ وغيرها. الامر الذي يتناقض مع مصلحة تطور الصناعة والزراعه ومع قضية الاقتراب من الاستقلال الاقتصادي.

ان أمن اسرائيل ومستقبلها لن يضمنا، في اي حال من الاحوال، بزيادة ارتباط اسرائيل بالمستعمرين الذين تتزعزع اليوم مراكزهم الاخيرة في آسيا وافريقيا.

فضمان سلامة اسرائيل واستقرارها بين الشعوب التي تعيش في الشرق الاوسط وبين شعوب آسيا وافريقيا، يستلزم التضامن مع النضال التاريخي للتحرر الذي تشنه شعوب افريقيا وآسيا من اجل الاستقلال القومي، والتجند ضد الاستعمار.

— ٣ —

وفي الوقت الذي توثق فيه الاوساط الحاكمة باسرائيل ارتباطها السياسي والعسكري بالمستعمرين وتشدد خنوعها الاقتصادي للرأسمال الاحتكاري الاجنبي، فانها تعمل لتقليص حريات الشعب الدمقراطية ولتشديد الاضطهاد القومي على السكان العرب.

ان دعوة زعماء المباي الى الصهيونيين العموميين للانضمام الى الحكومة وكذلك ضم ممثل بوعلي اغوداث اسرائيل الى الائتلاف الحكومي لقاء تأييد تغيير طريقة الانتخابات الدمقراطيه القائمه - تدل على ان الزعامة المباتيه بقيادة بن غوريون تجر الحكم الى اتجاه رجعي اكثر فاكثر، الى الاتجاه نحو تشديد الاعتداء على حريات الشعب الدمقراطيه وعلى مستوى معيشة العاملين.

ان مساعي بن غوريون للقضاء على طريقة الانتخابات النسبيه الدمقراطية ترمي الى تزييف ارادة الناخبين والى تمكين اقلية في الشعب من احراز اكثرية في الكنيست، وبشكل تعسفي الى الحيلوله دون قوى المعارضة الدمقراطيه المدافعه عن مصالح الشعب، والتمثيل في الكنيست.

— ٤ —

ان الاوساط الحاكمه تسعى الى تقليص حقوق الشعب الدمقراطيه حيال اشتداد التناقضات الطبقية في المجتمع الاسرائيلي وحيال تعاظم نضال العاملين في المدينة والقرية ضد تخفيض مستوى معيشتهم وضد الضائقة والفقر.

فالمعارك النضاليه التي خاضها عمال الصناعه مثل اضراب عمال مصنع «فريدمان» في القدس، ومظاهرة العمال في مصنع الانابيب بالرمله، ومعارك مستخدمي الدوله كاضراب مستخدمي البريد واضراب مستخدمي الكوبات حوليم ونضال المعلمين لزيادة أجورهم واضراب مستخدمي شركة طيران «أل عال» لتحسين شروط عملهم، ومعارك عمال القرى كاضراب سكان مستوطنة بيت يوسف وصرخات المستوطنات العامله بمختلف فروعها واتجاهاتها - كل هذا يثبت ان جماهير العاملين في المدينة والقرية لا يستسلمون للضائقة ولا للاستغلال المتعاظم ويشمئزون من خدمة زعامة الهستدروت للمستغلين ويهبون للنضال من اجل زيادة أجورهم وضد الفصل من العمل ومن اجل تحسين مستوى حياتهم.

ان المبام واحدوت هعبودا يواصلان تحمل المسؤوليه عن كل خطوات الحكومة التي تتناقض مع المصالح الحيويه للشعب سواء في مجال زيادة وتوسيع الخدمة للمستعمرين ضد الشعوب الظامئه للحرية، او في مجال تحويل منشئات اساسيه حكومية الى ايدي الرأسمال الاجنبي، او في مجال اثقال كاهل الجماهير بعبء الضرائب المباشرة وغير المباشرة التي تسبب الغلاء، وتخفيض مستوى معيشة العاملين وجماهير الشعب.

وبينما يطأطىء زعماء المبام واحدوت هعبودا رؤوسهم اكثر فاكثر امام اوساط بن غوريون ويقبلون عملياً أوامره وينفذون سياسة هذه الاوساط، تشتد وتتعمق التناقضات بين الفئات الحاكمة وجماهير الشعب.

ان عدم زيادة علاوة الغلاء للعمال، في الوقت الذي تسبب الحكومه فيه الغلاء المتفاقم لاسعار الحاجيات والخدمات الحيوية، يؤلف احد المظاهر البارزة للواجب المادي للعمال الذي تقوم به حكومة الائتلاف البنغوريوني، التي تضم مصالح اصحاب الرساميل الكبيرة الاجانب والمحليين.

ان حزبنا يدعو العاملين الى ان لا يسلموا مع نهب علاوة غلاء المعيشة والى النضال من اجل تعويض ملائم للعاملين عن غلاء الاسعار المستمر.

ان حزبنا يدعو عاملي اسرائيل، في المدينة والقرية، الى صد الاستسلام الى التخفيض المستمر في مستوى المعيشة، والى ضمان وحدة العمل في صفوفهم والى تقوية النضال من اجل العمل لكل طالب عمل ومن اجل الغاء اجور الطوارئ، ومن اجل زيادة الاجور ومن اجل علاوة غلاء تتلاءم مع الغلاء ومن اجل الاجور المتساوية للاعمال المتساوية ومن اجل رفع مستوى المعيشة للعاملين.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى توحيد جبهة شعبية واسعة من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام واستقلال وحياد ومن اجل الدمقراطيه والتقدم الاجتماعي.

حول بيان بخارست

اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقر البيان الذي ادلى به الرفيق صموئيل ميكونس عن مشاورات بخارست التي اجرتها الاحزاب الشيوعيه والعماليه في الاقطار الاشتراكيه وعن البيان الذي اصدرته هذه الاحزاب.

واللجنة المركزيه تقر تأييد وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي لذلك البيان وتعرب عن تماثلها التام معه.

ان مشاورات بخارست والبيان الصادر عنها قد أقرت بالاجماع وكل مجرى الاحداث العالميه وتطور الاقطار الاشتراكيه يؤكد تأكيداً تاما ومطلقاً صحة وحيويه المبادىء والفرضيات الماركسية - اللينينيه التي تضمنها البيان ونداء السلام اللذين اقرتهما الاحزاب الشيوعيه والعماليه في موسكو في تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٥٧. لقد اعرب المشتركون في مشاورات بخارست عن اخلاصهم لمبادىء وثيقة موسكو - دستور الحركة الشيوعيه وبرنامج نضالها للسلام والدمقراطية والاشتراكيه ان بيان بخارست يؤكد ان الاحزاب الشيوعيه ترى في النضال للسلام واجبها الاول السامي، ويبرز حيوية سياسة التعايش السلمي بين الاقطار ذات النظام الاشتراكي والاقطار النظام الرأسمالي، وكذلك نجاحات هذه السياسه. كما انه يقرر مجدداً ان مقولة احتمال منع الحرب في عهدنا وضرورة يقظة الشعوب المستمرة حيال خطر الحرب - وذلك لانه ما دامت الرأسماليه قائمة فسيبقى قائماً ايضاً الاساس لحروب عدوانيه - ان هذه المقوله لا تزال سارية المفعول بكل قوتها.

ان اللجنة المركزيه تؤكد مجدداً اخلاصها لمبادىء البيان ونداء السلام وتعرب عن ثقتها بان مشاورات بخارست

● ستقدم دفعة جديدة للنضال من اجل السلام واستقلال الشعوب والدمقراطيه والاشتراكيه.

● ستسهم اسهاماً عظيم القيمة في زيادة وحدة اقطار المعسكر الاشتراكي حول الاتحاد السوفياتي في المعركة الساميه لمنع الحرب ولانتصار قضية التعايش السلمي وحرية الشعوب.

● ستقوي، اكثر فاكثر، وحدة الاحزاب الشيوعيه والعماليه التي تناضل بامانة واخلاص لمنع كارثة عالميه جديدة ولضمان السلام في العالم كله.

وحيال تقديرنا لاهمية بيان موسكو في تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٥٧ وبيان بخارست في حزيران (يونيو) سنة ١٩٦٠، وحيويتهما كسبيل نضال كل الحركة الشيوعية وكل حزب شيوعي في بلاده ضد المستعمرين وحدامهم ومن اجل وحدة العمال في معركة النضال من اجل السلام والدمقراطية والاشتراكي - حيال هذا كله تقرر اللجنة المركزية عقد ايام دراسه في فروع الحزب بغية تعميق فهم رفاق الحزب ووعيهم لاسس بياني موسكو وبخارست.

بيان عن مؤتمر حزب العمال الروماني

واستمعت اللجنة المركزية باهتمام بالغ الى بيان الرفيق صموئيل ميكونس عن المؤتمر الثالث لحزب العمال الروماني وعن النجاحات الباهرة التي حققها الشعب العامل الروماني بقيادة حزبه الماركسي - اللينيني في بناء الاشتراكيه وفي التنفيذ الناجح للمشروع الخماسي الذي وضع الاساس المادي - التكنيكي الثابت للاشتراكيه وادى الى تطور كبير في الصناعة والزراعة التعاونية والثقافه والعلم والى رفع مستوى حياة جماهير العاملين المادية والثقافيه والى توطيد النظام الاشتراكي والى زيادة مساهمة الجمهورية الشعبيه الرومانيه في تقدم السياسة اللينينيه للتعايش السلمي التي ينتهجها المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي وفي نجاح النضال السامي الذي تشنه الشعوب لضمان سلام العالم.

ان اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقر اعمال وفد الحزب الى المؤتمر الثالث لحزب العمال الروماني وتتمنى لهذا الحزب الشقيق وللجنة المركزية وعلى رأسها الرفيق جورجي دج، ولعمال رومانيا النجاح التام في تنفيذ مشروع السنوات الست لاتمام بناء الاشتراكيه في رومانيا الدمقراطيه الشعبية.



أنوار كاشفة على ...

مدغشقر.. او جمهورية مالغاسي

بقلم علي عاشور

هي ثالث جزيرة كبيرة في العالم، كانت تحت الحكم الفرنسي المباشر واستقلت في ٢٦ حزيران سنة ١٩٦٠ واصبحت عضواً في مجموعة الدول الفرنسية واسمها جمهورية مالغاسي.

وهي تقع على بعد ٢٥٠ ميلا من ساحل افريقيا الجنوبي الشرقي ويفصلها عن اليابسة مضيق موزامبيق.

طولها حوالي ٩٩٠ ميلاً وعرضها ٣٦٠ ميلاً ومساحتها حوالي ٢٤١،٠٩٤ ميلاً مربعاً (اي ما يعادل مساحة فرنسا وبلجيكا والاراضي المنخفضة معاً) ويبلغ عدد سكانها حوالي ٥ ملايين نسمة بينهم اكثر من ٥٠ ألفاً من الاوروبيين. وشعبها مقسم الى عدة قبائل اهمها قبيلة الهوفاس وهو قوي الجسم ذو بنية جميلة ومن عادته النشاط. ويعتقد بالديانة المسيحية البروتستانية.

احتلها العرب منذ اكثر من الف سنة. وتركوا فيها بعض الآثار وخصوصاً على اللغة.

وقد ذكرها ماركوبولو في رحلاته ولكن اول من عرفها من الاوروبيين هو «دياز» البرتغالي الذي زارها سنة ١٥٠٠ ميلاديه، وبعده زارها الهولنديون ثم الفرنسيون الذين انشأوا فيها بعض الموانئ، ثم وضعوها تحت سيطرتهم التامه سنة ١٨٩٦.

وقد حاول البريطانيون الاستيطان في هذه الجزيرة فباءت محاولتهم بالفشل فمن مئة مستعمر ذهب اليها سنة ١٦٤٤ لم ينج سوى تسعة اشخاص.

وخلال الحرب العالمية الثانية احتل البريطانيون جزءاً من الجزيرة في سنة ١٩٤٢ ولكن عاد الفرنسيون بعد الحرب العالمية الثانية واعادوا سيطرتهم على جميع اجزاء الجزيرة. وقد نشبت في الجزيرة سنة ١٩٤٧ ثورة وطنيه ضد الفرنسيين اضطرتهم ان يسمحوا لاهل الجزيرة في ادارة شؤونهم المحليه. ولكن المستعمرين الفرنسيين غيروا رأيهم بعد ذلك وقرروا فرض سيطرتهم بالقوة على البلاد فنشبت الاضطرابات الواسعة التي اوقعت افدح الاضرار بالقوات والممتلكات الفرنسيه.

وفي ٢٦ حزيران الماضي اضطرت فرنسا الى اعلان استقلال الجزيرة وضمها الى مجموعة الدول الفرنسيه في احتفال ضخم في العاصمة تاناناريف حضره ما يقرب من مئة الف شخص وعلى رأسهم رئيس الجمهورية تسارانانا.

لقد ناضل شعب مدغشقر بشجاعة ضد حكم المستعمرين الفرنسيين ومن أجل الاستقلال لبلاده، وهو يناضل الآن من اجل استكمال الاستقلال السياسي والاقتصادي والتخلص التام من سيطرة المستعمرين.

جغرافية مدغشقر

تعترض الجزيرة من الداخل سلسلة من الجبال موازية للساحل الشرقي يصل بعضها الى علو ١٠ آلاف قدم، وهي تنحدر بشكل شديد الى البحر. وفي ناحية الجنوب والجنوب الغربي توجد سهول واسعة خضراء. ويجري فيها كثير من الانهار الى ناحية الشرق والغرب ولكنها لا تصلح كثيراً للملاحة. كما توجد في نواحي متعددة منها البراكين الخامدة ومنابع المياه الحارة وسواحلها مسننة بشكل غريب وهي ذات مناظر طبيعية رائعة وتوجد فيها عدة بحيرات اشهرها بحيرة «اناوي». وتحيط بالساحل غابات كثيفة تؤخذ منها الاخشاب الثمينة.

واهم المرافىء فيها هي: داي جوسوارين، تماتف، ماجنجا، توليو.

وهي كثيرة الخضرة والفاكهة، واهم الفواكه هي المانجا، والتمر الهندي، والموز والليمون، واهم منتجاتها، محصول الخبز، وطحين البندق، والقهوة والكاكاو وقصب السكر ونبات القنب ويزرع فيها نبات الفانيلا بشكل واسع.

وتشتهر مدغشقر بشكل خاص بالذهب والجرافيت، والاحجار الكريمة والفوسفات والميكا (معدن شفاف) واكسيد الاولمنيوم البلوري، والفضة والزنك وحجارة الكحل، والنحاس

(البقيه على صفحة ٣ عمود ٣)

ان ابصرت رايتنا الجميلة تخفق ..

المجاهد العربي الجزائري احمد المجاطي

لهذه القصيدة قصة.

قالها شاعر جزائري حين سقط جريحاً في ساحة الدفاع عن وطنه وكرامة شعبه. ثم حفظها مناضل اردني زجه الخائن حسين في سجن جنين.

وحفظها عن هذا المناضل «متسلل» عربي من هذه البلاد زجته شرطة حسين في سجن جنين..

وقد أعيد هذا «المتسلل» الى هذه البلاد وحفظها عنه نزيل آخر في سجن الدامون ونقلها الينا..

ان كلمة الثورة مثل الريح لا تحجزها حدود.

سلواي يا سلواي ها اني هنا فوق الجبال
في كفي الرشاش يطربني فتحلو لي الليالي
أبداً ظلامات به اقوض نار حصن الضلال
وكتيبة الابطال تهتف في لهيب واشتعال
قسما .. بجهودنا بأرض الخصب نزخر بالغلال
لن تستكين وارضنا نهباً تهدد بالزوال

***

سلواي يا سلواي لو أبصرتني أتقلب
والنار من خلفي أمامي جذوة تتلهب
أعدوا فيتبعني العدو جحافل تتوثب
فيخر من بين الرفاق أخ لدي محبب
فأمد فوهة مدفعي نحو العدو أصوب
وأظل أرمي باللظى شمل العدو وأضرب
حتى اذا ولوا وحصنهم الحصين مخرب
بات بدمع فراقه أجفاننا تتصبب

***

سلواي يا سلواي لا ليس حبك بالمضاع
لا. انما قدمت نفسي للعقيدة للصراع
اني اذا ما قلت يا سلوى الوداع
وركبت متن سفينتي وصبت من عزمي شراع
آه. فان جراح قلبي لا تزيد على المدى الا التياع

***

قولي لامي انت يا سلوى باني لن أعود
واذا بكت وترقرقت دمعاتها فوق الخدود
فلتمسح الدمع الهتون. وذكريها بالوعود
قولي لها أما رأت شعبي تحفز للصمود
نحو المعالي دونما غل يعوق ولا قيود
أني الذي علمته ان لا يعود الى السجود

***

سلواي يا سلواي ها كفي التي كانت جحيما يحرق
كفي التي كانت تبدد جمعهم وتمزق
تمتد تحبس دمعة عن مقلة تترقرق
الموت جاء الي يا سلوى يريد يفرق
آه. فان جراح قلبي باللظى تتدفق

***

سلواي يا سلواي ان ابصرت رايتنا الحبيبة تخفق
حرا تداعبها الطيور على الديار تحلق
اني الذي رويتها بدمي الذي يتدفق

يوميات الايام

المجالس العربيه .. او قصة التدرج و«الطفرة»..

علمت وكالة عتيم ان وزارة الداخلية تعد قائمة مرشحين لعضوية المجلس المحلي الذي ستعينه في عبلين ... وذلك بالتشاور مع «وجهاء القرية».

وعلمت الوكالة ان الوزارة تعكف على دراسة ممكنات تشكيل مجالس محلية في عدد من القرى العربية بينها كفر مندا وسخنين وعرابة ودير حنا وبيت جن وكابول.

هكذا تسير عملية اقامة سلطات محلية في القرى العربية .. دراسة الممكنات ... ثم التشاور مع الوجهاء .. ثم تعيين مجلس مشلول او يكاد.

وخلال كل هذا الوقت يجري تأليب هذه العائلة على تلك .. وتتحول مشكلة السلطة المحلية الى تناحر عائلي او طائفي او الاثنين معاً ... وتضيع قضايا القرية التي يجري بحث اقامة مجلس محلي فيها.

وفي كل هذا الوقت ايضاً يجري الصراع بين الاحزاب التي لها قول في التعيين .. وكل منها يريد تعيين زلمه لينصروه في الانتخابات القادمة ..

واذا كان الصراع في الماضي بين مباي واحدوت هعفودا فهو اليوم بين المتدينين (الذين يحتلون وزارة الداخلية خلفاً لاحدوت هعفودا) وبين المباي ..

والعملية تجري بعد ان تصل مطالب السكان باقامة مجلس محلي عنان السماء .. او ما يقرب من عنان السماء ...

اما الموقف الرسمي من قضية السلطات لمحلية العربية فامره معروف.. ويتلخص في عرقلة اقامة المجالس المحلية العربية اكثر ما يمكن وتشويه سمعة الشعب العربي والزعم بانه «لا يفهم اهمية السلطات المحلية» او من الواجب التدرج به شيئاً فشيئاً حتى يدرك اهميتها .. ومن الواجب تعيين قيمين عليه حين تقوم مجالس محليه في قراه.

وفي رأي حكام هذه البلاد العنصريين قد تؤدي «الطفرة» (اي انتخابات المجالس المحلية العربية) بدون تدرج .. وقيمين، الى «فوضى» من نوع «فوضى الكونغو»!

ولذلك يحجم الحكام عن تمكين اهالي يافة الناصرة وكفر كنا مثلا من انتخاب مجلسين محليين ... وقد احجموا عن تمكين ام الفحم من انتخاب مجلسها وعينوا لها زلماً «يفهمون اهمية التطور» تحت اشراف القيمين!..

وقد لا يكون من قبيل المصادفة ان تكثر «اليوم» من نقل المقالات الغربية وتحبير المقالات المحلية لتصف مضار «الطفرة» في الكونغو ولتنعى مأساة البلجيكيين «النبلاء» الذين تعرضوا للقتل وهم الذين «نظموا وخلقوا وصاغوا الكونغو قطعة من غابات عذراء الى مروج خضراء ومراع بكر»

طبعاً تخفي «اليوم» ان المستعمرين «النبلاء» قتلوا من شعب الكونغو الملايين .. وهم الذين تآمروا مع اعوانهم لخلق الفوضى والاضطراب الآن ليعيقوا الاستقلال!

ولكن لنرجع الى قصة المجالس المحلية.

لقد دلت الخبرة على ان التعيين يخلق مجالس مشلولة .. ودلت على انه يُعمق التناحر الطائفي ويذكيه ... ودلت على انه يؤدي الى كل شيء ما عدا حل مشاكل القرية .. فلماذا لا تجري الانتخابات الدمقراطية ويمنح العرب حق انتخاب هيئاتهم المحلية فتأتي تعبيراً، ولو محدوداً، عن ارادتهم، لا تعبيراً عن ارادة الحكام؟

ثم متى تقام مجالس محلية في قرى مضى على نضالها من اجل مجالس محلية اكثر من عشر سنوات؟ - ام هي تخاف ان تأتي هذه الانتخابات بعناصر دمقراطية الى المجالس المحلية مثلما جاءت انتخابات جمعية المياه في يافة الناصرة بمثل هذه العناصر الى الهيئة الادارية فلا يسهل عليها السيطرة على المجالس المحلية وفرض خرائط هيكلية عليها تحرمها من اراضيها ومن حقوقها؟

ان الجماهير العربية تطالب بمجالس محليه لا بمجالس «مؤتمنين» تفرضهم السلطات على قراها... وتطالب بان تزول الروح العنصرية السوداء التي توحي بمثل هذا التوجه الى قضية السلطات المحلية العربية ..

ان الطريق المثلى لاقامة مجالس محلية عربية هي الانتخابات لا «التشاور مع الوجهاء» وحرمان القوى الدمقراطية من حقها في التمثيل ...

جابر الكرملي

تشديد المساعي لاجبار الفلاحين في قرية ام الفحم على التنازل عن اراضيهم واضعاف قضيتهم العادلة

ام الفحم - لمراسل الاتحاد - هبط يوم الاحد الماضي (١٠-٧-٦٠) على قرية ام الفحم مدير دائرة تسوية الاراضي والتسجيل ودعا اليه في مكتب القيم على اموال الغائبين عدداً كبيراً من اللاجئين أصحاب الاراضي المصادرة في مرج ابن عامر والتي هجروها اثناء حوادث ١٩٤٨، وطلب منهم التوقيع على تنازل عن اراضيهم المصادرة بموجب قانون استملاك الاراضي وتصفيتها مقابل «تعويضات». وقد رفض الحاضرون التوقيع على أي تنازل عن اراضيهم. واضطر المدير الى مغادرة القرية دون ان تتكلل مهمته بالنجاح.

ولكنه ارسل الى القرية بعض الموظفين فقاموا بواسطة السماسرة بالاتصال باصحاب الاراضي بشكل فردي وتمكنوا من اغراء بعضهم للتنازل عن اراضيهم.

وهذا النشاط لنزع ملكية الفلاحين العرب لاراضيهم يجري اثناء الابحاث الدولية لاعادة اللاجئين العرب الى أوطانهم ويقصد من ورائه عرقلة اعادة توطينهم في أراضيهم.

ان المصلحة العامة للمواطنين العرب تقضي بعدم التفريط بأي شبر من اراضيهم. وبالنضال الموحد مع القوى الدمقراطية التي يقودها الحزب الشيوعي الاسرائيلي يستطيع الفلاحون العرب اجبار الحكومة على اعادة اراضيهم اليهم.

خلافات دموية مؤلمة ومؤسفة في الناصرة

آن الوقت لادانة البوليس ومناهضة سياسة الاضطهاد القومي

الناصرة - في سلسلة من حوادث الشجار الدامي يوم السبت الموافق ١٦-٧-٦٠ في السوق وساحة الكاراج اصيب بجراح بليغة نقلوا بعدها الى المستشفى ابراهيم صالح حودة وعبدالله سعيد الحمد ومحمد عبدالله حنحوت. وفوق هذا اعتقل من الجانبين المتخاصمين، عائلة حودة وحامولة العابد، كثيرون وما زال الجو معكراً رغم محاولات التهدئة والاصلاح

والاشاعات من اسباب حوادث التجار كثيرة، بعضها ينقل من كل من الطرفين المتنازعين والبعض الاخر يؤلفه المغرضون والبسطاء من الناس، ولكن العقلاء يعلمون انه لا يوجد اي سبب يبرر هذه الحوادث المؤلمة والمؤسفة، وحتى الذين يقولون «مش رمانه قلوب ملانه» لا يستطيعون تفسير «امتلاء القلوب». فليس هناك اي سبب لهذه الحوادث والحساير كما انه ليس هناك خلاف لا يمكن تسويته بالطرق السلميه والعرف والعادة.

اننا نتهم الحكم العسكري والبوليس بتنظيم هذا الشغب، او على الاقل بتطويره، فقد أعلم البوليس بان الجو متوتر قبل وقوع الحادث الاول في السوق بساعتين، ولكنه لم يتنازل للتحرك. وبعد حوادث السوق بساعة اتصل آخرون من ساحة الكاراج بالبوليس ولكنه لم ينزل هناك رغم كثرة سياراته «وسكوتراته»، الى ان حدث حادث مؤسف آخر في الكاراج. لا يمكن تبرئة سلوك البوليس والحكم العسكري، سيما وان لهم علاقة شخصيه بالطرفين المتنازعين، تسهل المحافظة على النظام والهدوء، لو كانت هناك نية بذلك.

وقد فهمنا ان نفراً من «المصلحين» يتدخل لوضع حد للحوادث المؤلمه والمؤسفه ولاجراء الصلح، ومع موافقتنا على جهودهم، نتوجه اليهم ناصحين بنصيحة الحكيم العربي القديم «الذي كان يجبر اليد قبل ان تنكسر». اننا متأكدون ان «المصلحين» وجميع الناس الشرفاء يعلمون علم اليقين ان التعاون مع هذه الحكومه بل مجرد السكوت على سياستها العنصريه السوداء «فرق تسد» يؤدي بالمتعاونين وبالشعب عامة الى التناحر العائلي والطائفي والشخصي والى جميع المصائب الاجتماعيه. فليعمل المصلحون وجميع الغيورين على توحيد الشعب لتغيير سياسة هذه الحكومه الغاشمه.

هذا ونعود فنقول ان كل خلاف يمكن تسويته بالطرق المألوفه السلميه فليتمسك الجميع بالتروي والتعقل.

٦١ الف عائلة تعيش في ازدحام شديد غير انساني
بمعدل ٤ انفس فما فوق للغرفه الواحدة

القدس - لمراسل الاتحاد - اوردت مجلة الاحصائيات في عددها الاخير ان هناك ١١٤٬٤٠٠ عائلة يهودية (نحو ٢٣ بالمئة من مجموع العائلات اليهودية) تسكن في وضع شديد من الازدحام وبمعدل ٣ انفس فما فوق في الغرفة الواحدة. وان ٣٣٬٢٠٠ عائلة من هذه العائلات — اي ٦٬٦ بالمئة — تسكن بمعدل ٤ — ٥ انفس في الغرفة و٢٧٬٧٠٠ عائلة — اي ٥٬٦ بالمئة — تسكن بمعدل ٥ انفس فما فوق في الغرفة.

ويتضح من الاحصائيات انه لم يطرأ على اوضاع السكن خلال السنتين الاخيرتين اي تحسن وخصوصاً بالنسبة للعائلات التي تعيش في اوضاع الازدحام الشديد. بل ان وضعها قد ازداد سوءاً. فقد كان عدد العائلات التي تعيش بمعدل ٣ انفس في الغرفة يقارب ١٠٢ الف عائلة خلال ١٩٥٧ وهي الان ١١٤٬٤٠٠ عائلة!

وبين العائلات التي تعيش في ازدحام شديد توجد في الاساس عائلات القادمين من آسيا وافريقيا. وبشكل عام يبلغ معدل سكان الغرفة الواحدة بين العائلات اليهودية نفسين في الغرفة بينما هي بين السكان العرب ٣٬٥ انفس!!

عمل بالسخرة لا بالاجور!

الناصرة - لمراسلنا النقابي - يشتغل عند جورج لحام وكيل المطران حكيم في جبل اللداوي بضعة عمال في حفر اساس لكنيسة في الصخر ويدفع لهم المطران حكيم «اجرة» يومية قدرها (٦) ليرات.

ويشتغل في بناء بعض شيكونات العرب عشرات العمال عند مقاولين من الناصرة، يتقاضى عدد قليل منهم اجوراً هستدروتية اما الاكثرية الساحقة فتتقاضى اجوراً تتراوح بين ٥ و ٦ ليرات

ويشتغل اكثر من عشرة عمال في بناء مستشفى في ارض النمساوي عند احد مقاولي الناصرة باجرة تتراوح بين ٦ و٧ ليرات يومياً، وهكذا الامر او اسوأ منه في بناء مدرسة الامريكان.

والمعروف ان اكثرية عمال الناصرة الان يعملون بهذه الاجور او اسوأ منها. وفقط المقاولون «والمعلمون» يتقاضون اجوراً لا بأس بها، وفي غالب الاحيان على حساب العمال غير الفنيين.

ان الذي فتح الطريق لصغار المقاولين هو وزارة العمل نفسها التي اخترعت ما سمي باجور الطوارئ، لمكافحة البطالة، ثم اصبحت هذه الاجور هي المقياس العام، ولاشك ان الائتلاف الرجعي في البلديه وكل المتمولين الكبار والصغار يصفقون لوزارة العمل المباييه «الاشتراكية» على تخفيض أجور العمال، حتى تصبح «سخرة» اجباريه لا أجوراً.

ونحن نسأل، ما هو راي الهستدروت في هذا الوضع الشاذ؟ وماذا يعمل جورج سعد النقابي الهستدروتي الكبير وسعيد خليل «مدير» مكتب العمل وشحوون المرشد المبائي و و .. الى آخر الشلة من اعداء الطبقة العاملة الذين يتقاضون الرواتب الضخمة والمنافع المالية الطائلة وهم يتسكعون في مكاتب المسكوبيه او مكاتبهم «الانيقه» او يطاردون في سيارات الجيب؟ هل كل ما يتقنونه هو جباية الرسوم الهستدروتيه الباهظة والتجسس على العمال؟

بروفسور كبير يعتقله «ش. ب.»

حيفا - لمراسل الاتحاد - اعتقل رجال جهاز الاستخبارات «ش.ب.» البروفسور كورت سينا رئيس قسم العلوم الرياضية في معهد التخنيون بحيفا، بتهمة «الاتصال بعميل اجنبي» وبموجب «قانون جرائم ضد الدولة».

وقد اعلنت دائرة العلاقات مع الجمهور التابعة للتخنيون ان البروفسور اعتقل قبل ٦ اسابيع ونفت الانباء التي ذكرت اقصاءه عن منصبه.

والبروفسور سينا يعتبر احد كبار العلماء في العالم وخبيراً في قضايا الاشعاعات الكونيه والصواريخ والفضاء الكوني.

والبروفسور من مواليد تشيكوسلوفاكيا ومعروف بعدائه الشديد للنازيه وكانت السلطات الهتلريه في تشيكوسلوفاكيا قد اعتقلته في معسكر بوخنفالد حيث بقي فيه حتى التحرير. وعمل البروفسور سينا في جامعات امريكيه وبريطانيه وجاء الى اسرائيل في ١٩٥٣ حيث عمل في التخنيون.

محكمة التسوية عادت الى الانعقاد
لتكمل مصادرة الاراضي العربية

دير حنا - لمراسل الاتحاد - بدأت محكمة تسوية الاراضي بحيفا في اصدار الاحكام بخصوص الاراضي المختلف عليها بين اصحابها والدولة

وكانت التسوية قد ادعت بملكية الدولة لاكثر من نصف اراضي دير حنا بحجة انها كانت اراضي بور (احراش) سنة ١٩٤٧ وذلك اعتماداً على خارطة انتدابية صورتها طائرة في ذلك الحين.

وقد اصدرت المحكمة عدة احكام بمصادرة اراضي بعض سكان القرية ومنعت اصحابها من استغلالها بتاتاً. وقد علمت ان الكيرن كايمت ستضع يدها عليها.

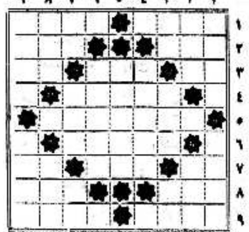
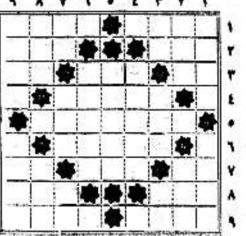
ومن هؤلاء السكان حسن صالح خليفه الذي يملك قطعة ارض مساحتها ٤ دونمات مغروسة باشجار العنب والتين والزيتون منذ اكثر من عشرين سنة

وقد استأجر هذا الشخص قبل صدور حكم بمصادرة ارضه سيارة خاصة لهيئة المحكمه لترى بأم عينها ان الارض مشجرة قبل اكثر من عشرين سنة ولكن بعد ان شاهدت هيئة المحكمة الارض! واكلت من ثمرها اعلنت انها تكذب الشهود والشجر وصاحب الارض وتصدق فقط الخارطة الانتدابيه وتصدر حكمها بمصادرة الارض!

كذلك قررت المحكمة مصادرة اراضي حامد ذيب خطيب (٥ دونمات) ومحمد خليل نصرة (دونمان في ارض السهل) وغريب ابو الحوف (٤ دونمات) والجبل على الجرار.

وسأل سكان القريه هل هم يعيشون في عصر قراقوش؟! ويناشدون الرأي العام مساندتهم.

لغز الكلمات المتقاطعة

افقي

١ - عاصمة الريفيه متحررة، الاسم الاول لزعيم الريفي مناضل
٢ - مشى، طريق
٣ - حب، ضمير منفصل، حرف استفهام
٤ - القمح.
٥ - القارة الثائرة.
٦ - كلتان بمعنى، ما خنعت.
٧ - ريح البحر، دار حول الشيء، أسكت
٨ - رؤيا في المنام، صوت النحل.
٩ - أمل، يخط.

عمودي

١ - جمع نوع من الحيوانات المفترسة، يذبح
٢ - خدع ومكر، دخل
٣ - حرفان متشابهان، غاب، حرف استفهام
٤ - اداة طعن.
٥ - الاسم الاول لزعيم سوفياتي.
٦ - م ق ن ه ب مبعثرة.
٧ - جزء من اجزاء الجسم، نوع من الفاكهة، عدم
٨ - بستان، نادى
٩ - مرض ساري، حر النار.

حل اللغز الماضى

افقي

١) كوبا، لحاف (٢) بلد (٣) كونغو (٤) لطم، جل (٥) شمال، اوائل (٦) مرس، لبس (٧) بلجيك (٨) حبس (٩) تام، رينو.

عمودي

١) كبل شمعون (٢) طمر (٣) كاسب (٤) ابو، لجم (٥) انس، الجب. (٦) لدغ، يسر (٧) وحولك (٨) جاب (٩) فيدل كاسترو.

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح، وستنشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع. حل المسألة أعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم.

أنوار كاشفه [بقيه]

والحديد والرصاص.

ومن الحيوانات الخاصة بها حيوانات غريبة الشكل مثل الاي اي والليمور (قرد منقشر) وهي غالية من اكثر الحيوانات الضارية.

والطقس معتدل وصحي لمدة نصف سنة اذ يتحول الى غير صحي وممطر باقي ايام السنة. والسواحل الشرقيه والشماليه رطبة جداً. اما السواحل الجنوبيه والغربيه فهي جافة. وتصل درجة الحرارة الى ٨٠ درجة فرنهايت. والامطار تصل الى ٣٨ بوصه وفي بعض الاحيان الى ٤٠ بوصه. وتوجد في شمال الجزيرة صحاري خالية من المياه. وكثيراً ما تهب على الجزيرة العواصف الشديدة والاعاصير.

رسالة الى مناضل اردني:
«عواد»

بقلم ابي حاتم
المثلث

رسالتي اليك،
مفعمةً بالشوق والحنان
طيرتها لتعبر الحدود
لتقطع السدود،
اليكَ، حيث انتَ
وصحبُك الكرام
في الجفر حيث ساقك اللئام
في الجفر حيث الشمس والسماء
وارضه القفراء
والليل يحكى الفحمة السوداء

٭٭

السجن والسجان والسجين
وشعبك الكريم يا عوّاد!
مكبلٌ يأكله الحنين
يرتقب الفرصة ان تحين
ليكسر القيود والاغلال
ليسحق الانذال

٭٭

رسالتي اليك في جفرك الصغير
اصوغها من حقدي الدفين
في جفري الكبير
مبشراً اياك في النفير
يا عوّاد

رسائل القراء

لحضرة هيئة تحرير الاتحاد

ارجو نشر رسالتي التالية ليطلع عليها الرأي العام:

انا الموقع ادناه عبد مصطفى الهيبي من لاجئي ميعار وساكن حالياً في شفاعمرو، واشتغلت مع المدعو سالم خلف وبقي لي بعد ان انهيت عملي عنده ١٥ ليرة. راجعته عدة مرات وكان دائماً يؤجل دفع الـ ١٥ ليرة الى اليوم التالي .. واخيراً في ١٥-٥-٦٠ بلغني بأنه يرفض ان يدفع لي ما استحقه من اجرة فذهبت الى مركز بوليس كريات حاييم لاشتكي عليه فتبعني وادعى بأنني أشهرت عليه سكيناً .. وحالا أوقفني البوليس لمدة ٣ أيام وافرج عني بكفالة.

انني انشر هذه القصة في صحيفة العمال «الاتحاد» ليطلع عليها الرأي العام وليرى مدى استهتار مستغلي العمال بحقوق العمال ومدى تنكر البوليس لهذه الحقوق. فتوقيفي في مركز بوليس كريات حاييم بناء على فرية مختلقة دليل على وقوف البوليس الى جانب المستغلين.

التوقيع
عبد مصطفى الهيبي

اما صالح يوسف هواش من المكر فقد ارسل الينا يقول:

كنت افتش عن عمل في منطقة نهاريا. وعندما لم اجد اي عمل رجعت عائداً الى قريتي. وفي طريقي بالقرب من السميرية المهدومة صادفني بوليس يركب دراجة نارية فسألني عن الهوية فأخرجتها وسلمتها له. فأخذ الهوية وقال الحقني الى مركز البوليس في نهاريا. فسرت وراءه راكباً دراجتي حتى وصلنا الى مركز نهاريا. وهناك سلمني الهوية وأمرني بالذهاب حالا الى بيتي!!

انني انشر قصتي هذه ليطلع الرأي العام على مدى استهتار البوليس بمصالح السكان العرب.

تصحيح خطأ

في الخبر الذي نشر في عدد الجمعة الماضي بعنوان «سادية البوليس» جاء ان الرعاة الذين عذبهم البوليس من كفر كنا. والحقيقة انهم من طرعان. وجاء ان ثلاثة منهم من عائلة عطاالله والحقيقة انهم من عائلة عطا علي فاقتضى التنويه.



الكفاح في سبيل الدمقراطية . .

هو من الكفاح التحرري . .

بيان اتحادات نقابات العمال في الاقطار العربية (نشر في العدد الماضي من الاتحاد) جسد بوضوح تام ان الكفاح في سبيل الدمقراطية هو من جوهر الكفاح التحرري بل هو طريق حشد القوى الوطنية في الحركة القومية العربية للنضال من أجل التحرر والاستقلال .

في هذا البيان اعلن النقابيون في العالم العربي «ضرورة وجود حركة نقابية قوية ومتمتعة بالحريات النقابية مثل حرية التعبير والتنظيم وحق الاضراب وحق التصرف الحر بدون ضغط مسلط .

وفي الاقطار العربية يشن الشيوعيون والنقابيون وجمهرة الشعب معركة قوية من أجل الدمقراطية وقد كتب علي يعطة سكرتير الحزب الشيوعي المغربي ، يعبر عن هذا الامر ، بعد الانتخابات البلدية رداً على سؤال ما العمل :

«العمل : هو قبل كل شيء اعطاء الكلمة للشعب من جديد لينتخب في جو من الحرية والطمأنينة وعن طريقي القائمة والنسبة مجلساً دستورياً يضع اسساً دمقراطية للبلاد ...»

ومثله كتبت «الطليعة» التونسية تعقب على قانون الجمعيات الجديد فقالت :



انا رحبنا بما جاء في الدستور من ضمان للحريات وللحقوق الدمقراطية الاساسية ولكننا ابدينا تخوفنا من تحديد هذه الحريات والحقوق . لاننا نعلم ان القانون اذا وقع سنه (اي اذا جرى تشريعه) بدون اعتبار المبادىء الدمقراطية الاساسية يمكن ان يفرغ الحريات من محواها » .

وتشن الان الحركة الشعبية في العراق حملة لصيانة الدمقراطية من خطر النكسة ... وقد اعربت اتحاد الشعب عن اهمية المعركة فقالت في ١٦-٦-٦٠ :

اتحاد الشعب

«لقد مر عامان على ثورة تموز المجيدة ، كانت كافية لوضع حد للاوضاع الموقتة التي لم يعد هنالك ما يبررها من قريب او بعيد ، ومن بين المستلزمات الضرورية لذلك ان تستقر المقاييس في تشريع القوانين وتطبيقها على اسس دمقراطية ثابتة . وعندئذ سيكون صدى سيادة القانون اعمق وارسخ في نفوس ابناء الشعب وعندئذ سترغم القوى الرجعية عميلة الاستعمار واجبرته على الحد من استهتارها بالقانون وسيادته » .

وكتبت اتحاد الشعب ايضاً تحت عنوان الدمقراطية تلجم التجمع الرجعي الاستعماري :

..«ان الدمقراطية اداة لتحقيق تعبئة قوى الشعب لزجها في المعركة الكبرى : معركة استكمال وصيانة الاستقلال الوطني والبناء الدمقراطي وهي بالتالي وسيلة لتوفير امكانيات تنظيم الشعب وانتظام طبقاته الوطنية وفئاته الاجتماعية في كياناتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وتدحض اتحاد الشعب دعوة التنازلات الرجعية فتقول :

ان التنازلات امام التجمع الرجعي الاستعماري لا تؤدي الى تهدئة وتلطيف مزاجه بل انها تزيده شراسة وتجعله يطمع اكثر فاكثر ... اننا نؤكد ان التجمع الرجعي الاستعماري لا يلجم جماحه الا باجراءات دمقراطية وثورية فبذلك يتاح جو مستقر يجعل الحرية الشخصية مصانة ... ويتاح للشعب ظرف دمقراطي يتنفس فيه ، فتنتعش قواه وتنطلق طاقاته .

الدمقراطية اولا

ذلكم هو السبيل الضامن للاستقرار والسد الذي يحول دون ردة او محاولات تآمرية رجعية استعمارية .

الهيئة الادارية لجمعية

قوت الكادحين التعاونيه بحيفا

تدعو اعضاء الجمعيه الى اجتماع عام يعقد الساعه ٧٫٣٠ من مساء يوم الثلاثاء ٢٦/٧/٦٠ في ٣٩ شارع ماربوحنا للبحث في تصفية الجمعيه . الاجتماع قانوني مهما كان عدد الحضور

وزير المواصلات «العمالي» يهاجم حق العمال في الاضراب

الكتلة الشيوعية تندد بتدخل الحكومة

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — في رده على استجواب النائب نير (من احدوت هعبودا) بشأن اضراب الطيارين في شركة «ال عال» ادلى وزير المواصلات «العمالي !» (فهو من احدوت هعفودا ايضاً) بتصريح معاد للعمال ولحقوقهم المكتسبة . فقال : « ان الحكومة لا تستطيع السكوت على وضع تقوم فيه كل فئة من الفئات التي ترى ان لها قضايا عادلة ، بما يتراءى لها . وعلينا ان نؤكد ضرورة احترام اتفاقيات العمل وضرورة احترام العمال لممثليهم الشرعيين .

وقد زعم الوزير في رده ان شروط أجور الطيارين معقوله . وقال ان المضربين لم يحصلوا على موافقة الهستدروت .

واعلن في تل ابيب ان ممثلي المضربين الطيارين والهستدروت وشركة « ال عال » قد وافقوا على اقامة لجنة تنهي اعمالها وتوصياتها بشأن أجور الطيارين خلال ١٤ يوماً على ان يتعهد المضربون بقبول توصياتها ، وعلى هذا أوقف المضربون اضرابهم .

وقد توجهت الكتلة الشيوعية في الهستدروت بطلب سريع لعقد جلسة طارئة للجنة التنفيذية للبحث في تدخل الحكومة في نزاعات العمل .

ونددت الكتلة الشيوعيه بتهديدات الحكومه باستخدام انظمة الطوارئ ، ضد مستخدمي شركة « ال عال » المضربين .

وكذلك توجهت الكتلة الشيوعيه في الكنيست بطلب الى رئاسة الكنيست لادراج قضية تدخل الحكومه في اضراب «ال عال» في جدول الكنيست بصورة سريعه .

---

٥٠ عاملا في طبريا يحققون بعض مطالبهم بعد اضراب عن الطعام

اشتركت فيه عائلاتهم . عاملتان وعامل ينقلون الى المستشفى

طبريا — نقلت الشرطة الى مستشفى «بوريا» عاملتين اثنتين وعاملاً آخر من العمال الخمسين الذين يعملون في مصنع الصناديق « شتراوخر » والذين اعلنوا الاضراب عن الطعام . وقد رفضت العاملتان والعامل قبول تعليمات الاطباء وانهاء اضرابهم عن الطعام .

وهؤلاء العمال قد اعلنوا الاضراب للمطالبة بضمان دفع التعويضات لهم وبتأمين الشروط الاجتماعية التي يستحقونها وبتوفير امكنة عمل لهم على اثر اغلاق هذا المصنع .

وبين المضربين عدد من المرضى الذين رغم حالتهم الصحية يواصلون الاضراب عن الطعام وقد انضم افراد عائلات المضربين اليهم .

وقد انتهى الاضراب بعد ان حقق المضربون بعض مطالبهم .

الاتحاد السوفياتي [بقيه]

الصحفي ان العدوان البلجيكي على الكونغو يهدد سلام العالم وابدى اسفه على ان احداً من دول الغرب لم يشجب هذا العدوان . وقال ان بلجيكا خالفت قرارات مجلس الامن واننا نؤمن بمنظمة الامم لاننا نحن بانفسنا طلبنا مساعدتها ولكن الى متى علينا الانتظار حتى ينصرف هنا البلجيكيون ؟ وهكذا فاذا لم تنجح منظمة الامم في هذه المهمة سنضطر الكونغو الى طلب مساعدة الدول المذكورة واضاف ان طلبنا للمساعدة السوفياتية جاء نتيجة العمل البطيء لمنظمة الامم ولان حكومة الكونغو تشعر بالاساءة من سلوك منظمة الامم نحوها وكأنها بنظر هذه المنظمة دولة ذات استقلال داخلي وليست ذات سيادة.

الدول الاستعمارية متضامنة في العدوان

وشبه الوضع القائم في الكونغو بالوضع الذي ساد بعد تأميم قناة السويس وقال ان الكتلة الاستعماريه متضامنه ، وقال ايضاً انه لم تتقدم اية دولة غربيه لمساعدة أمتنا الفتيه وهاجم في هذا الصدد بشكل خاص بريطانيا وفرنسا اللتان ايدتا البلجيك . واضاف ان تأييد دول الغرب للعدوان البلجيكي واضح للعيان .

وقال ان قضية انفصال كاتانجا عن الكونغو هي مؤامرة بلجيكية تهدف الى ابقاء سيطرة شركات الاستعمار .

الانفصالي «يهدد»

وهدد تشومبه رئيس الحكومه الاقليميه في كاتانجا بالاصطدام مع قوات الامم المتحدة اذا حاولت تلك القوات الدخول الى اراضي الاقليم .

وعلى ما يبدو يحجم الاستعمار البلجيكي عن التظاهر علناً بتأييد المؤامرة الانفصالية التي يقودها تشومبه فقد احجمت الحكومه البلجيكية عن الاعتراف بهذه الحكومة الانفصاليه ...

اكاديميـة العلوم السوفياتيـة تدعو

اميل توما لحضور مؤتمر المستشرقين

حيفا — لمراسلنا — تلقى الرفيق اميل توما عضو هيئة تحرير الاتحاد دعوة من اكاديمية العلوم السوفياتية لحضور المؤتمر العالمي الـ ٢٥ للمستشرقين ضيفاً على الاكاديمية . وسيعقد مؤتمر المستشرقين العالمي بين ٩ و١٦ آب القادم ، في موسكو .

وسيحضر هذا المؤتمر من اسرائيل عدد من اساتذة الجامعة العبرية من المستشرقين والمختصين بدراسة الشرق . وسيشترك في اعماله كبار المستشرقين في اوروبا وامريكا وكذلك اساتذة ومتخصصون بتاريخ الشرق ولغاته وآدابه من الدول الاسيوية والافريقية وعدد كبير منهم من البلاد العربية .

بيان اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي [بقيه]

الصناعه ، وارسال الوفود الى اللجنة التنفيذيه للهستدروت والبحث في طرق النضال ضد نهب علاوة الغلاء .

عمال مصنع «الكو»

وعقد نحو ٢٥٠ عاملا يعملون في مصنع «الكو» برمات غان اجتماعاً لهم بدعوة من لجنتهم حيث بحثوا قضية تزييف جدول الغلاء ونهب العلاوة وقرروا مطالبة الهستدروت بشدة بدفع هذه العلاوة

الاكثرية ترفض ..

وفي اجتماع مجلس عمال حيفا اقترحت الكتله الشيوعيه بحث قضية عدم دفع علاوة الغلاء للعمال ، وبشكل تعسفي رفض وكيل سكرتير المجلس ان يمكن المندوب الشيوعي من تفسير مطلبه . وباكثرية الاصوات حذف الاقتراح من جدول الاعمال !

خلافات مبالية

وكتبت جريدة لمرحاب ان خلافات قد نشبت بين الزعماء الماباييين بيكر واشكول وسفير ، فبينما يزعم الوزيران سفير واشكول ان سياسة الاسعار قد طبقت دون علاقة مع علاوة الغلاء فان بيكر وعدد من زعماء المباي في النقابات يطالبون بدفع العلاوة .

وبالطبع فان هذا يعود الى انهم لا يستطيعون تجاهل مطلب العمال كلياً وهم يجلسون في النقابات والهستدروت . ويؤخذ من الانباء ان هذه القضية ستحال على مركز المباي للبت فيها .

السيدة بندرانيكا اول رئيسة وزراء في العالم

نتائج انتخابات سيلان صفعة للاستعمار

كولومبو — اقسمت السيدة بندرانيكا اليمين الدستورية وبذلك اصبحت رئيسة وزراء سيلان وكانت قد فازت على رأس حزبها — حزب الحرية — في الانتخابات النيابية التي جرت اول امس .

ويقول رويتر ان السيدة بندرانيكا هي اول امرأة في العالم تحتل رئاسة الوزارة ووزارتها ستتمتع بتأييد الشيوعيين والمستقلين وغيرهم في البرلمان. وقد نال حزب الحرية ٧٥ مقعداً من ١٥٠ بينما هزم الحزب الوطني الموحد المعروف بولائه لبريطانيا والغرب عامة .

ويذكر القراء ان الحزب الوطني قبل بضع سنوات كان يتمتع باكثرية برلمانية ويقود البلاد في سياسة مواليه للاستعمار حتى هزمه حزب الحريه بقيادة بندرانيكا . وقد سارت وزارة بندرانيكا على نهج الحياد وعدم الانحياز حتى اغتالت يد راهب بوذي بندرانيكا . وعادت سياسة سيلان تتأرجح وتميل الى التعاون مع الاستعمار ...

وفوز السيدة بندرانيكا وحزبها كان ضربة للعناصر الموالية لسياسة الاستعمار .

---

٣٥ سجيناً عربياً في سجن الرملة يضربون عن الطعام احتجاجاً على العدوان عليهم

اصابة عربيين ويهودي بجراح في شجار

الرملة — اعلن ٣٥ سجيناً عربياً ، في سجن الرملة الاضراب عن الطعام مطالبين بفصلهم عن السجناء اليهود ، وكان ذلك في اعقاب شجار وقع بين بعض المساجين العرب واليهود ادى الى جرح عربيين ويهودي واحد .

ونشرت هآرتس ان الشجار قد وقع على أثر مشادة بين سجين عربي محكوم بتهمة تتعلق بالامن وبين سجين يهودي .

وعلى الأثر عزلت ادارة السجن السجناء واجرت فحصاً طبياً عليهم . واعلن آخر المضربين وقف الاضراب .

وقالت هآرتس ان السجين العربي كان قد ندد بنظام الحكم في اسرائيل فتصدى له السجين اليهودي وحدث الشجار الذي اشترك فيه السجناء الآخرون .

وفي اليوم التالي أعلن السجناء العرب الاضراب عن الطعام الى ان يعزل بينهم وبين السجناء اليهود الذين يعتدون عليهم .

وجدير بالذكر ان الصحف كانت قد نشرت الانباء الكثيرة عن حوادث الاهانات والاعتداءات التي يتعرض لها السجناء العرب سواء على ايدي البوليس وسلطات السجن او على ايدي السجناء اليهود .

وليست بعيدة تلك الانباء التي نشرتها الاتحاد عن حوادث الاعتداء على السجناء العرب في سجن الرمله ، الامر الذي حدا بالنائب الشيوعي توفيق طوبي الى اثارة القضية في لجنة الداخليه في الكنيست .

وعلى اثر نشر انباء الاعتداء الاخير واضراب السجناء العرب في سجن الرمله ، طلب النائب الشيوعي توفيق طوبي من رئيس لجنة الداخليه ان يستدعي وزير البوليس للمثول امام اللجنة واعطاء تقرير عن الحادث العدواني .

توضيح حول نبأ تجار الناصرة المتهمين بابتزاز الاموال

الناصرة — لمراسلنا الخاص — في الخبر الذي نشرناه في عدد الثلاثاء الماضي ذكرنا ان بين المتهمين بابتزاز الاموال بحجج كاذبة «يوسف القاهوم» .

ان الاسم الكامل لهذا المتهم هو يوسف سميح القاهوم .

اننا ننشر هذا التصحيح ونقدم اعتذارنا للسيد يوسف القاهوم لهذا الخطأ الذي وقع سهواً . مكتب الاتحاد - الناصرة

الى اعضاء الحزب الشيوعي

فرع الناصره وقطاع الخط

ليلة دراسية نظرية

من

بيان بخارست والتعايش السلمي

يوم الخميس ٢٨/٧/٦٠ الساعة ٧٫٣٠ مساء .

الدعوة خاصة بالرفاق اعضاء الحزب

اتحاد الشبيبه الشيوعيه

— السكرتارية —

يعلن بان سحب جوائز اليانصيب سيجري بتاريخ ٢٨/٧/٦٠ في نادي الحزب الشيوعي في تل ابيب الساعه السابعه والنصف مساء .

بيان

اتحاد الشبيبه الشيوعيه في حيفا يعلن عن طرد محمد الحاج من صفوف الحركة لاتصالاته باعضاء الحزب والشبيبة وقيامه باعمال تخريبيه في داخل الحركة .

اعلان

بما ان الجمعية العموميه للطائفة الاورثوذكسيه بالناصرة مقبله على اجراء عملية انتخاب الهيئة التمثيليه لذلك فهي تطلب الى كل اورثوذكسي مقيم في الناصرة واكمل الثامنة عشر من عمره او سيكملها بعد مضي شهر من انتهاء عملية التسجيل القادمه ان يبادر الى الانتساب الى الجمعية العموميه ودفع رسم الانتساب البالغ خمسة اغورات وذلك خلال شهرين تلي تاريخ هذا الاعلان .

يجري الانتساب يومياً في مكتب مجلس الطائفه ما بين الساعة الرابعه الى الساعة السادسه من مساء كل يوم عدا ايام الآحاد .

٢٢/٧/٦٠

شركة المكتبة الشعبية — الناصرة

وصلت الى المكتبة الشعبية في الناصرة كميات جديدة من الكتب السوفياتية باللغتين العربية والانجليزية منها :

ماركس ، انجلس - الماركسيه -	وثمنه	١٠٥	اغورا
رحلة الى يافوتيا	»	٧٥	»
مصادر الماركسيه الثلاثه	»	٢٥	»
اركادي غيدار	»	٦٥	»
لينين في طفولته وحداثته	»	٥٠	»
الفروج «للاطفال»	»	١٥	»
قاموس عربي - روسي	»	٢٨٠	»
المهندس جارين	»	١١٠	»
بطل من هذا الزمان	»	١٢٠	»

وستصل بعد أيام مجموعات اخرى جديدة باللغة العربية .

المكتبة الشعبية — عيسى لوباني

حملة المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مبلغ الحملة هو ٦٠ ألف ليرة

يجمع خلال ثلاثة اشهر [حزيران ، تموز ، آب]

الجموع حتى الان ٣٥٫٧١٤٫٤٥ (٥٩٫٥ بالمئة)

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي لشهر تموز :

المنطقة	المبلغ المقرر	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
المثلث	٧٥٠	٧٣٤٫٧٥	٩٨٫٠
تل ابيب - يافا	٢٣٫٠٠٠	١٥٫٥٦٩٫٦٥	٦٧٫٧
حيفا	١٣٫٠٠٠	٧٫٨٢٨٫٧٠	٦٠٫٢
الناصرة	٥٫٥٠٠	٣٫١٠٠٫٠٠	٥٦٫٣
السهل	٧٫٠٠٠	٣٫٥٤٢٫٥٠	٥٠٫٦
القدس	٥٫٥٠٠	٢٫٧٢١٫٦٠	٤٩٫٤
الجنوب	٤٫٢٥٠	١٫٨٤٢٫٥٠	٤٣٫٤
النقب	٧٥٠	٣٢٠٫٧٥	٤٢٫٧
الجليل	٢٥٠	٥٤٫٠٠	٢١٫٦
المجموع	٦٠٫٠٠٠	٣٥٫٧١٤٫٤٥	٥٩٫٥

تهاني

الى الرفيق ابراهيم بيادسة وزوجته تهانينا الحارة بالرفيق الجديد

نبيه

والى الرفيق عثمان أبوراس وزوجته تهانينا الحارة بالرفيق الجديد

سليمان

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي

الى الرفيق ابراهيم سليمان وزوجته تهانينا الحارة بالرفيق الجديد

ثابت

لجنة فرع الطيبه للحزب الشيوعي

تهانينا للرفيق نقولا عاقله وعروسه بمناسبة زواجهما

نبالرفاء والبنين

اللجنه المحليه

الحزب الشيوعي الاسرائيلي الناصره

تهانينا للرفيق اديب حاج وزوجته بالمولود الجديد

نتمنى للمولود حياة مديدة في ظل رعاية والديه .

اللجنه المحليه للحزب الشيوعي بالناصره

تهانينا الى الاخ فؤاد شرش وعروسه بمناسبه زواجهما

متمنين لهما حياة سعيدة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وادي النسناس حيفا

جوائز الاتحاد

أيها القارىء العزيز ،

★ يجري سحب جوائز الاتحاد في ١٦-٨-٦٠

☆ وبطاقات السحب صدرت وهي مع موزعي الاتحاد

☆ فبدل القسائم بالبطاقات حتى تشترك في السحب

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي — يافا

تدعوكم الى الاستماع الى المحاضرة التي يلقيها محرر الاتحاد

محمد خاص

من : «الاتحاد السوفياتي مع حركات التحرر لكل الشعوب»

وذلك يوم الاثنين ٢٥/٧/٦٠ الساعة ٧٫٣٠ مساء في الساحة الصيفية بنادي الصداقة مقابل مقهى ابو رجب بالعجمي في يافا .

بعد المحاضرة سيعرض الفيلم السوفياتي «نحو شواطىء السلام»